

## «الموساد» يوسع دائرة عقوده في المنطقة

تحسين الحلبي

في ٢٧ حزيران ٢٠١٧ كشفت مجلة «بيزنيس إنسايدر» الأميركية للأعمال أن جهاز التجسس والمهام الخاصة» أنشأ علناً شركة تدعى «ليبيرتاد فينتسز» وافتتح لها موقعاً في الإنترنت من نفس منظومة المواقع الرسمية الإسرائيلية وذكر في موقعه أنه افتتح «صندوقاً لتمويل الابتكارات التكنولوجية» وخصوصاً في عالم الاتصالات وأجهزة التعقب والحماية وبدأ يقدم لعدد من الشركات «المبتدأة» مكافآت مقابل ما تقدمه له من ابتكارات بل معلومات دون أدنى شك. وكان الهدف الرئيس لشركة «ليبيرتاد فينتسز» ليس تجنيد الشركات ذات الصلة بهذه التكنولوجيا والأفراد فيها فحسب بل توسيع قواعد المعلومات والبيانات الإسرائيلية بواسطة هذه الابتكارات وتوظيفها لمصلحة «الموساد»، وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية في مقدمة الذين عرض رعاية بارزة لهذه الذراع الجديدة في «الموساد» حين قال في شريط مصور: «إن الموساد سيستمر في تحديث وسائله بجراحة ووفرة على تحقيق المطلوب منه لمصلحة أمن إسرائيل».

يذكر أن ٤٥٠ شركة خاصة إسرائيلية للسايبير والخدمات الأمنية والتجسس، مسجلة في السوق الإسرائيلية والعالمية، وهي تعمل بشكل علني وكأنها شركات تجارة مدنية في مناطق كثيرة وتقدم خدماتها. وفي مقدمة هذه الشركات «البيت» التي أطلقتها الوكالة الإسرائيلية «رفائل» والمختصة بصناعات «إيروسبيس» الفضائية وكل الاتصالات الحديثة وتشكل ١٤ بالمئة من صادرات إسرائيل. الزاوية الاقتصادية في صحيفة «يديعوت أحرانوت» ذكرت في ١٩ أيار الجاري أن شركة «ليبيرتاد» تحظر الكشف عن الشركات والأفراد الذين تعاونت معهم ضمن برنامج «صندوق الابتكارات التكنولوجية» وأن عدد الشركات «المبتدأة» من ذات الاختصاصات ازداد في إطار هذا البرنامج وأنها قررت «توسيع تركيزها الآن على قطاعات الروبوت (الرجل الآلي) والتسيير الذاتي وتكنولوجيا المدن الذكية»، وكأنها ستتحول إلى الحصول على عقود ندير وتشرف بموجبها على ما يسمى «إدارة المدن الذكية» لكي تتمكن من توسيع دائرة تحكمها وجمعها للمعلومات باسم التحديث التكنولوجي في مشاريع المدن والاتصالات الذكية والتسيير الذاتي! وهذا كله يجري بالتنسيق مع الولايات المتحدة وكالات مخابراتها المركزية، فقد كشفت مجلة «بيزنيس إنسايدر» الأميركية منذ عام ٢٠١٧ أن ما تقوم به شركة «ليبيرتاد» كان باطلاع وتمويل صندوق خاص أنشأته وكالة المخابرات المركزية «سي أي إيه» عام ١٩٩٩ وأطلقت عليه اسم «انفستمنت كويتي تريذس» بصفة صندوق تمويل غير ربحي. بهدف تسريع عملية تطوير ونقل التكنولوجيا الأحدث إلى أجهزة الحكومة الأميركية ووكالات مخابراتها.

واستندت شركة «ليبيرتاد» الإسرائيلية للموساد على هذا الصندوق وارتباطه بالتمويل الأميركي. ولا يستبعد أن تكون شركة «ليبيرتاد» قد حصلت على عقود في بعض الدول العربية لتصدير «وسائل الأمن» و«دفاعات السايبر» و«التعقب والرصد» وأجهزتها الإسرائيلية المزودة في أهدافها. وفي هذا المشهد لم تكن غير إيران من أوائل دول المنطقة التي اهتمت بحماية نفسها ومصادر قدراتها حين قامت بالتركيز المكثف على امتلاك علوم «السايبير» والاتصالات الحديثة وتطوير قدرات جعلت إسرائيل تتهمها بشن عمليات هجوم «سايبيرية» على إسرائيل والولايات المتحدة.

ولاشك أن وجود روسيا كقوة عظمى متقدمة في هذه العلوم على مستوى الهجوم والدفاع ستشكل القدرة المتقدمة في الشرق الأوسط والعالم والاعتماد على خبراتها في تطوير جيش سوري يكتسب علوم هذه الجبهة الجديدة للحروب في المستقبل وخصوصاً في مجابهة إسرائيل وما تقدمه لها الولايات المتحدة من تكنولوجيا في هذا الميدان.

## رغم التحذيرات باستخدامها في الحرب ضد الشعب اليمني

# ترامب يتحدى الكونغرس ويسمح ببيع أسلحة للنظام السعودي



سفينة شحن سعودية في ميناء فرنسي (رويترز)

للسعودية، يدرس استغلال نفرة في قانون الحد من الأسلحة للمضي قدماً في البيع وذلك بإعلان حالة طوارئ وطنية. وقال السيناتور كريس ميرفي «الرئيس ترامب يستخدم هذه النفرة فقط لأنه يعلم أن الكونغرس لن يوافق، لا يوجد سبب طارئ جديد لبيع القنابل للسعوديين الذي يشعر بخيبة الأمل إزاء تعطيل الكونغرس لمبيعات أسلحة، ومنها صفقة القنابل دقيقة التوجيه من إنتاج رايبون

ولم يوضح السيناتور طبيعة هذه العقود ولا قيمتها، مضيفاً: إنه «في إطار محاولتها شرح قرارها، فإن الإدارة لم تحدد حتى الآلية القانونية التي تعتقد أنها تستند إليها. وتصف سنوات من السلوك الضار من جانب إيران ولكن دون أن تحدد بوضوح ما الذي يشكل اليوم حالة طارئة».

ويجرحل أعضاء الكونغرس منذ شهر بيع العتاد العسكري الهجومي للسعودية والإمارات، شعورهم بالقلق بشأن عدد

كشف السيناتور الديمقراطي الأميركي روبرت مينديز أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعترض بيع أسلحة إلى كل من النظام السعودي والإمارات من دون أن تعرض هاتين الصفتين على الكونغرس وذلك في إطار مواصلة واشنطن ابتزاز هذا النظام مع اطمئنانها باستخدام هذه الأسلحة في تنفيذ أجنداتها بالمنطقة. وقلقت وكالة «فرانس برس» عن منبذين نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ قوله في بيان أن «الإدارة الأميركية أشارت بوضوحاً في القانون لتجاوز الكونغرس وإقرار هذه المبيعات».

وشجب السيناتور الديمقراطي هذا الإجراء «غير المسبوق» مبدياً قلقه من «انعكاساته على المدنيين في اليمن» حيث يفوق النظام السعودي عدواناً متواصلاً على الشعب اليمني منذ عام ٢٠١٥.

## «الجيش الوطني الليبي» يعلن

تقدمه على جميع المحاور

باتجاه طرابلس

أعلن «الجيش الوطني الليبي» بقيادة خليفة حفتر أن قواته تتقدم من جميع محاور القتال في العاصمة الليبية طرابلس، مشيراً إلى أن القوات البرية تخوض معارك على الأرض يساندها سلاح الجو.

وقال مدير المكتب الإعلامي للقيادة العامة، خليفة العبيدي، في تصريح لوكالة «سيونتيك»: إن المعارك مستمرة بعد أن تمت «السيطرة الكاملة على منطقة الأحياء البرية»، مؤكداً أن «الجيش الليبي ووحداته العسكرية تتقدم من جميع محاور القتال في جنوبي وشرقي العاصمة طرابلس». هذا وذكر وسائل إعلام ليبية أن «الجيش الوطني» دفع بتعزيزات جديدة إلى جبهات القتال أمس، في معركة السيطرة على طرابلس.

وكالات

## قاضي أميركي يسد ضربته لخطئه ببناء الجدار الحدودي

# ترامب يروج للأسلحة الأميركية في اليابان

في سياق آخر أصدر القاضي الفيدرالي الأميركي هايبود غيليام أمراً قضائياً مؤقتاً يمنع إدارة الرئيس دونالد ترامب من استخدام أموال وزارة الدفاع لتسديد كلفة

بناء جدار حدودي مع المكسيك. وذكر في القرار الذي أصدره غيليام الجمعة يمنع مسؤولي إدارة ترامب من القيام بأي خطوة لبناء حاجز حدودي في مناطق حدودها المدعى عليهم باستخدام أموال أعيدت بمرجعتها من جانب وزارة الدفاع.

واعتبر غيليام في قراره أن الجهات المدعية ستظهر على الأرجح أن مسؤولي إدارة ترامب تجاوزوا سلطتهم إعلان الطوارئ في مسعى لتجاوز الكونغرس والحصول على أموال لمشروع جداره الحدودي أحد وعود حملته الانتخابية.

١ ف ب- روسيا اليوم - سانا

رؤج رئيس أميركا دونالد ترامب لأسلحة بلاده ومعداتنا العسكرية، فأعلن لدى وصوله إلى طوكيو أمس، أن لدى واشنطن أسلحة ومعدات هي الأفضل، واليابان كالحلفاء الآخرين ستطلب الحصول عليها.

وقال ترامب، في كلمة أمام اجتماع قادة الأعمال بطوكيو «العلاقة مع اليابان أقوى من أي وقت مضى وهذه فترة مميزة للتجارة بين البلدين»، وأضاف: «نحن نحب اليابان، ولدينا معدات عسكرية هي الأفضل، واليابان سوف تضع طلبات للحصول عليها».

وأعلن ترامب لرجال الأعمال اليابانيين «سوف ننظر أيضاً في طلبات أخرى مرتبطة بالصانع»، مؤكداً أنه «حان الوقت للاستثمار في الولايات المتحدة الأميركية، وهذا التوقيت هو الأفضل».

ولفت الرئيس الأميركي إلى أن بلاده خفضت الضريبة المفروضة على الشركات اليابانية، قائلاً «خفضناها من ٤١ بالمئة إلى نسبة أقل، وذلك أدهش الجميع، وهو ما يعني أن الاستثمارات سوف تتدفق»، ومنذ وصوله للرئاسة في الولايات المتحدة، لم يترك الرئيس الأميركي

## بري لوفد الكونغرس الأميركي: لبنان لن يتنازل عن سيادته وحقوقه

أبلغ رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي إيوت أنجيل، أن لبنان لا يسعى للحرب مع كيان الاحتلال الإسرائيلي لكنه لن يتنازل عن سيادته وحقوقه بالبر والبحر. وأكد بري عند استقباله السيناتور أنجيل، والوفد المرافق له، قبل ظهر أمس في مقره بعين التينة في بيروت، أنه «ليس متشائماً حول الأوضاع

التي تواجه لبنان، الذي استطاع أن يتجاوز مراحل عديدة صعبة من خلال وحدة اللبنانيين والحوار في ما بينهم»، وتطرق الحديث إلى المساعي الأميركية بشأن ترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان وكيان الاحتلال، فأكد بري للوفد الأميركي أن «لبنان لن يتنازل عن سيادته وحقوقه».

وكالات

## روسيا تؤيد اجتماعاً بأقرب وقت لبحث الاتفاق النووي

# إيران: إرسال قوات أميركية إلى المنطقة يشكل

# تهديداً للسلام الدولي وقادرون على إغراقها



حاملة الطائرات أفرامه ليكولن في الخليج العربي (رويترز)

وفي غضون ذلك جدد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي التأكيد أن بلاده لا ترغب في الحرب لافتاً في الوقت نفسه إلى أنها ستستصي بقوة لأي عدوان عليها. وشدد روانجي في مقال كتبه بصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس على إخفاق سياسة الإدارة الأميركية المتطرفة في فرض الحد الأقصى من الضغوط على إيران، موضحاً أن عدم تمديد واشنطن الإعفاءات لواردات النفط الإيراني خطوة أخرى في سياق الحرب الاقتصادية الأميركية على طهران.

كما أكد روانجي أن خروج أميركا من الاتفاق النووي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية ومنها القرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن قرار إيران البقاء في الاتفاق النووي رغم خروج أميركا منه جاء لإتاحة الفرصة أمام الدول الأوروبية لتعويض ما فقدته إيران إثر الانسحاب الأميركي أحادي الجانب من الاتفاق وعدم التزامها بتعهداتها.

وخلص روانجي إلى القول: إن الشعب الإيراني أثبت على مدى التاريخ مقاومته وإرادته الصلبة ورفضه إيجاباً قوى شيعية ودفاعية إجراءات الحظر الأميركية اللا قانونية تصر الشعب الإيراني لكنها لن تغير سياسات إيران.

وفي سياق آخر أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أن موسكو تؤيد عقد اجتماع للجنة تنفيذ خطة العمل المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني في أقرب وقت.

وقال ريابكوف في تصريحات لوكالة «سيونتيك» للروسية: «تؤيد عقد هذا الاجتماع في أقرب وقت ممكن، لكن الإدارة الخارجية الأوروبية هي المسؤولة عن الخدمات اللوجستية والقضائية التنظيمية كمنسق للجنة»، وأضاف: إن اللجنة اجتمعت سابقاً في فيينا، وكانت فعالة في جمع وجهات النظر، ونظراً إلى أنها كانت قريبة من مكتب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما سهل اتصال الخبراء ورؤساء الوفود بهذا الهيكل، الذي له دور رئيس في التحقق من الامتثال بتنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال: «نحن نعدو من أن ارتكابه أي حماقة ستلحق به خسائر كبيرة، أميركا تخشى نفوذنا الإقليمي في المنطقة وإيجاد قوى شيعية ودفاعية في المنطقة من إيران، خلق قوة رادعة لأميركا وإسرائيل».

وشدد على أن «مساعي العدو لزعة أمن إيران لن تحقق أهدافها، وأن المواجهة بين أميركا وإيران مصيرية لأن العدو يخيرنا من بين الحرب وزعزعة الاستقرار».



المجموعة المتحدة

دعوة إلى السادة المساهمين في المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق شركة مساهمة مغلقة عامة

لحضور اجتماع الهيئة العامة المقرر انعقادها بتاريخ ٢٠-٦-٢٠١٩

عطفًا على الدعوة الموجهة للمساهمين والمنشورة بجريدة الوطن بالعدد ٣١٤٦ تاريخ ٠٩-٥-٢٠١٩ وذلك لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية بتاريخ ٠٥-٥-٢٠١٩.

يعلن مجلس إدارة شركة المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق شركة مساهمة مغلقة سورية عامة أنه تم تعديل موعد الاجتماع الخاص بالهيئة العامة العادية من تاريخ ٠٥-٥-٢٠١٩ ليصبح بتاريخ ٢٠-٦-٢٠١٩ وذلك عند الساعة الثانية عشر ظهراً في فندق أمية وبمبنى أي تغيير على جدول الأعمال المذكور بالإعلان السابق.

جدول أعمال الهيئة العامة العادية:

- ١- الاستماع ومناقشة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال العام ٢٠١٨ والموافقة عليه.
- ٢- الاستماع ومناقشة تقرير مدقق الحسابات عن حسابات الشركة للسنة المالية ٢٠١٨ والموافقة عليه.
- ٣- إقرار الميزانية العامة لسنة ٢٠١٨.
- ٤- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة ويمثلي الشركة عن أعماله لعام ٢٠١٨.
- ٥- انتخاب مدقق حسابات للسنة المالية ٢٠١٩ وتوفض مجلس الإدارة بتحديد أتباعه.

تعتبر الجلسة الأولى لاجتماع الهيئة العامة قانونية إذا حضرها مساهمون يمثلون على الأقل خمسون بالمائة (٥٠%) من أسهم الشركة المكتتب بها. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الأولى تعقد جلسة ثانية بنام الساعة الحامسة ظهراً من يوم نفس اليوم، ونفس مكان انعقاد الجلسة الأولى وتعتبر الجلسة الثانية لاجتماع الهيئة العامة قانونية إذا حضرها مساهمون يمثلون على الأقل (١٠%) من أسهم الشركة المكتتب بها.

رئيس مجلس الإدارة

محمد سعيد قضائي